



Ress Congress 6 (27 November 2022) Special Issue, p.206-225

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

***A special issue of the proceedings of the Sixth International
Conference on Human Sciences (Ress 6)***

Article History:
Received
25/12/2022
Received in revised
form
30/12/2022
Available online
20/01/2023

**SOCIAL INTELLIGENCE AND ITS RELATIONSHIP TO CRITICAL
THINKING AMONG FOURTH YEAR MIDDLE SCHOOL STUDENTS**

**Biman Jalal Ahmed¹
Jamal Hamed Rashid²**

Abstract

Intelligence is a term that includes mental abilities related to the ability to analyze, plan, solve problems, build conclusions, act quickly, think abstractly, collect and coordinate ideas, pick up languages, and learn speed. It also includes, according to some scholars, the ability to feel and express the feelings of others.

The current study aimed to measure the relationship between social intelligence and critical thinking among fourth year middle school students and to know whether there is a relationship between social intelligence and critical thinking. The researchers used tools to collect data, which consisted of a questionnaire consisting of two scales, the first is social intelligence and the second is critical thinking. The researchers used the (spss) system to analyze the data for the study.

Keywords: Social intelligence, critical thinking.

¹ Prof. Dr. University of Baghdad, College of Education (Ibn Rushd) for Human Sciences, baemangalaal77@gmail.com.

² A.M.D. University of Baghdad, College of Education (Ibn Rushd) for Human Sciences, jamaaihameed77@gmil.com.

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي

بيمان جلال احمد³

جمال حامد راشد⁴

ملخص

الذكاء هو مصطلح يشمل القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل والتخطيط وحل المشكلات , وبناء الاستنتاجات , وسرعة التصرف , والقدرة على التفكير المجرد وجمع وتناسق الافكار والتقاط اللغات وسرعة التعلم , كما يتضمن ايضا حسب بعض العلماء القدرة على الاحساس وابداء مشاعر الاخرين.

وهدفنا الدراسة الحالية الى قياس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي ومعرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد , وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي اذ اجريت هذه الدراسة وتكونت عينة المجتمع (150) طالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واستعمل الباحثان ادوات لجمع البيانات تمثلت في استبيان يتكون من مقياسين الاول الذكاء الاجتماعي والثاني التفكير الناقد واستعمل الباحثان نظام (spss) لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة.

الكلمات المفتاحية الذكاء الاجتماعي , التفكير الناقد.

مشكلة الدراسة:

يلعب مستوى الذكاء الاجتماعي دورا هاما في حياة الانسان ، فعلى اساسه يبني الانسان مستقبلا آماله ولا تكمن الاهمية في وجود مستوى الذكاء الاجتماعي فقط ولكن في كيفية استغلالها والاستفادة منها ، برزت مشكلة الدراسة الحالية وذلك بسبب تلاح طرائق التدريس التقليدية المتبعة في المدارس والتي تعتمد على التلقين وليس التفكير فضلا عن رفض فئات كبيرة من المعلمين التعامل مع الاساليب الحديثة المتبعة في عملية التعليم ومن ثم التعلم ، فضلا عن اكتظاظ الصفوف الدراسية بالطالبات اذ لا يوجد مجال للمعلم والمدرس او الطالب لتنمية التفكير لديهن ، فضلا عن المناهج الدراسية البعيدة كل البعد عن موضوعات التفكير ، اذ اكدت الكثير من الدراسات والبحوث السابقة التي اجراها المتخصصون في مجال طرائق تدريس

³ جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد.

⁴ جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد.

اللغة العربية ان هناك فصورا وضعفا لدى الطالبات ، وبذلك يتضح ان طرائث واساليب التدريس تقليدية وتفتقر الى مقومات تحفيز الطالبات على التفكير ، وهذا ما اكدته دراسة (الاسدي 2022)

اهمية البحث :

الانسان كائن حي اجتماعي بطبعه يولد في جماعة ولا يعيش الا في جماعة تربطه بأفرادها دائما علاقات متبادلة ، وان نجاح الانسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي ، ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين ، ومن هنا تبين اهمية هذا البحث من دواعي تضمين المناهج التفكير الناقد والذكاء الاجتماعي . (محمد ، 2022 : 1686)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد عند طالبات الرابع الاعدادي من طريق الاجابة عن الاسئلة الاتية :

- 1- ما مستوى درجة توفر الذكاء الاجتماعي عند الطالبات الصف الرابع الاعدادي .
- 2- ما مستوى مهارات التفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الاعدادي .

حدود البحث

- المدارس النهارية الحكومية في مدينة بغداد .
- طالبات الصف الرابع الاعدادي (عينة الدراسة)
- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2022 / 2023)
- بناء اختبار الذكاء الاجتماعي ، واختبار التفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الاعدادي .

تحديد المصطلحات :

الذكاء لغة :

بانه " ذكي = ونكي = ونكو = ذكاء / كان سريع الفطنة والفهم فهو ذكي " . (ابن منظور ، 1990 :

(106

الذكاء الاجتماعي اصطلاحا

عرفها كل من : -

- (السيد) بانه " قدرة المرء على ادراك وتقسيم سلوكياته ودوافعه الذاتية وسلوكيات ودوافع لآخرين ، والاستفادة الايجابية من هذه المعلومات والمواقف الاجتماعية " (السيد 1994 ، 183)

- (المغازي) " وهو القدرة المتعلقة بالتفكير الاجتماعي وعلاقة الفرد بالآخرين في المجتمع " (المغازي ، 2003 : 79)

- (شكشك) " هو فهم الناس بكل ما يعينه هذا الفهم من تفرعات ، اي فهم افكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية " (شكشك ، 2007 : 67)
- التعريف الاجرائي للباحثة :

بانه قدرة الطالبات التي تتعلق بعلاقتهم مع الآخرين ، وتظهر عن طريق المشاعر والاحاسيس الداخلية او الحالات الوجدانية والعقلية وحسن تعاملهم وبناء علاقة ناجحة معهم وكذلك معرفتهم الاداب العامة للترفات والمشكلات الاجتماعية .
التفكير الناقد

عرفها اصطلاحا كل من :

- (العزاوي) بانه " قياس اداء عينة البحث على الاختبار المعد المتضمن خمسة اختيارات فرعية وهي : الاستدلال المنطقي ، والاستقراء ، والاستنتاج وتقويم الحجج ومعرفة الافتراضات او المسلمات وكشف المغالطات " . (العزاوي ، 2002 : 16)

- (ابراهيم) بانه " تفكير تاملي تفاعلي ويتم فيه اخضاع المعلومات والبيانات المتوافرة للاختبارات عقلية ومنطقية وذلك لاقامة الادلة والشواهد بموضوعية وتجرد دون احكام مسبقة . (ابراهيم ، 2005 : 37)

التعريف الاجرائي للتفكير الناقد :

هو مجموعة من المهارات التي تتضمن القدرة على التفكير والتحليل من اجل اصدار حكم ، هو يمثل القدرة على عملية اصدار حكم وفق معايير محددة .

الفصل الثاني

احتل الذكاء الاجتماعي مركز اهتمام العديد من العلماء ، فمنذ ان تنبه " ثورندايك" للناحية الاجتماعية في الذكاء ظهرت العديد من النظريات الحديثة كنظرية " كاردنر" للذكاء المتعدد والتي تبين ان النجاح الدراسي يعتمد على مدى كبير من الخصائص الاجتماعية والانفعالية وهي الاساس الضروري لكل اشكال التعليم . (راضي ، 2001 : 173)

ويعكس هذا النوع قدرة الفرد على فهم وادارة وملاحظة مشاعر الاخرين وحالاتهم المزاجية واحتياجاتهم ، وتتعكس هذه القدرة في مهارات تعامل الفرد مع الاخرين ، فضلا عن ادراك وتقسيم سلوكياته ودوافعه الذاتية وسلوكيات ودوافع الاخرين والاستفادة الايجابية من هذه المواقف والمعلومات . (السيد ، 1994:183)

ويشار الى مفهوم الادراك الاجتماعي الى ثلاث مهارات هي :

- القدرة على التميز بين الحالات النفسية بين الاخرين .
- القدرة على التنبؤ بالمواقف الاجتماعية .
- القدرة على التعرف بصورة تناسب النظام الاجتماعي.

(عدس ، 1997 : 55)

التفكير يرتبط بالمشكلات والمواقف المحيطة بالفرد ، وبقدراته على تحليل المعلومات التي يحصل عليها من طريق الحواس مستعينا بحصيلته المعرفة السابقة ، وبهذا فهو يقوم بإعطاء المثيرات البيئية معنى ودلاله اذ يتمكن الفرد من طريقها التكيف والملاءمة مع المحيط الذي يعيش فيه . (العتوم واخرين ، 2009 : 19)

لذى فان علماء النفس اتفقوا في قياسه واختلفوا في تعريفه ، لكنهم جميعا اتفقوا على ان الذكاء صفة عقلية موجودة بمقدار وان هذا المقدار يختلف من فرد ومن جماعة الى اخرى ، وللذكاء اهمية بالغة في مجالات الحياة المختلفة في مجال التعليم في المدرسة وفي مجال التدريب ، وكذلك له اهمية في المواقف الاجتماعية والحياتية . (جابر ، 1980 : 4)

انواع الذكاء :-

لذى ان الفرد الذي يفكر تفكيرا ناقدا متفتح الذهن نحو الافكار الجديدة ويفرق بين التميز والمنطق ويفرق بين الراي والواقع ولا يجادل في امر لايعرف عنه شيئا ولديه الرغبة في فحص الاراء وتحليل الاشياء تحليل سببيا وموضوعيا ويتوخى الدقة في تعبيراته اللفظية وغير اللفظية ويعرف ان لدى الناس افكارا مختلفة حول معاني المفردات ويجب الافراط التبسيط وتجنب الاستنتاج العاطفي . (السليسي، 2006 : 25)

يُعدّ الذكاء الاجتماعيّ من المهارات المكتسبة التي يُطوّرها الإنسان مع مرور الوقت، وفيما يلي أهم مهارات الذكاء الاجتماعيّ الأساسيّة.

مهارة التحدّث والحوار: يتميز الشخص الذكيّ اجتماعياً بقدرته على الحديث مع مختلف الأشخاص بأسلوبٍ لائق ومهذب، إذ يمتلك ما يُسمى بمهارات التعبير الاجتماعيّ، ودائماً ما تكون الأنظار مُتجهة نحوه في الجلسات الاجتماعيّة. معرفة العادات والمعايير الاجتماعيّة: يمتلك الشخص الذكي اجتماعياً القدرة على التعامل مع مختلف المواقف الاجتماعيّة سواء التي تتطلب التعامل برسمية، أو غير الرسمية، ذلك لأنّه على علمٍ تام بالقواعد التي تحكم المواقف الاجتماعيّة ضمن بيئته.

مهارة الاستماع الجيد: يتسم الشخص الذكيّ اجتماعياً بالقدرة على الإصغاء للآخرين، لذلك يشعر الآخرون بالراحة والرضى بالتواصل معه. الشعور بالآخرين: يمتلك الشخص الذكيّ اجتماعياً القدرة على فهم الآخرين، والشعور بهم، لذلك فهو يستطيع مساعدتهم بتجاوز مشاكلهم وحزنهم. مهارة تبديل الأدوار: أو مهارة الكفاءة الاجتماعيّة، فالشخص الذكيّ اجتماعياً لا يُواجه صعوبة في التعامل مع مختلف الشخصيات والأعمار، مما يعكس إيجاباً على ثقته بنفسه. القدرة على ترك انطباع جيد: وتعد من أكثر مهارات الذكاء الاجتماعيّ تعقيداً، حيث يتسم الشخص الذكي اجتماعياً بقدرته على ترك انطباع جيد عنه لدى الآخرين دون تصنّع أو افتعال. تجنّب الجدال: يتقبل الشخص الذكيّ اجتماعياً وجهات نظر الآخرين بصدرٍ رحب، وإن كانت تخالف آراءه أو معتقداته الشخصية، ويُفضّل تجنب الجدال. (بجاي ، 2009 : 68)

كيفية تطوير الذكاء الاجتماعي

تُساهم العلاقات الاجتماعيّة الجيدة وقدرة الإنسان على التواصل في تحقيق السعادة والنجاح، لذا يُعدّ العمل على تحسين مهارات الذكاء الاجتماعيّ ضرورياً، وفيما يلي أهمّ الطرق التي يُمكن اتّباعها لتطوير مهارات الذكاء الاجتماعيّ.

الوعي العاطفي: فإذا كان الشخص يبحث عن تطوير ذكائه الاجتماعيّ عليه البدء بالوعي بحالته العاطفية وإدراك العلامات الجسدية التي تظهر عليه إذ انتابته العاطفة، كنبضات قلبه، ومعدل تنفسه، ودرجة تعرقه، وذلك لمساعدته على التحكم بتصرفاته الخارجية وانفعالاته.

احترام الآخرين: على الشخص الإبتعاد عن إطلاق الأحكام المسبقة على الآخرين، نظراً لأن هذه الأحكام تدفع الشخص الى التعامل مع الآخرين بناءً على الصورة التي رسمها لهم في عقله، لا ما هم عليه حقاً، لذا على الشخص الحرص على تقبل الآخرين والإنتحاح على افكارهم. (بوزان ، 2007 : 4)

وضع الشخص نفسه مكان الآخرين: يجب على الشخص أن يضع نفسه مكان الآخرين؛ لإدراك الصعوبات، والقيود، والرغبات، والمواقف التي يمرون بها، وهذا من شأنه تمكين الشخص من فهم الخلفية الاجتماعيّة للطرف الآخر، كما يُساهم في تحسين مهارات التعاطف والتفهم أثناء التواصل. الدبلوماسية في التعامل: ذلك لأنّ الأشخاص في أي جهاز اجتماعي سواءً شركة، أو مؤسسة، أو مناسبة يرتبطون معاً ضمن تسلسلٍ هرميٍّ يُحدد علاقة كل شخص بهذا الجهاز، لذلك من الضروريّ معرفة طبيعة تلك الروابط؛ لكي يضبط الشخص ردوده ويتصرف بحكمةٍ ووعي. القدرة على تحليل لغة الجسد: لا يستطيع الشخص توثيق علاقاته مع الآخرين دون فهم حقيقة شعورهم، لذلك تُعدّ القدرة على تحليل لغة الجسد مهمة لفهم مشاعرهم العميقة

بدون تواصل لفظي، وتكمن في فهم السلوكيات غير اللفظية؛ كتعبير الوجه، والإيماءات، وردود الأفعال. (السيد ، 1994 : 89)

الفصل الثالث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، لانه يمثل اكثر المناهج ملاءمة في دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث والكشف عن الفروق بينهما ، اذ ان المنهج الوصفي يعمل بدراسة الحالة او الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصف دقيقا من طريق التوصل الى النتائج التي تسهم في التطور ويعبر عنها بصورة كمية وكيفية تحديد العلاقة بين عناصرها او بينها وبين الظاهرة الاخرى .

ويتألف المجتمع الحالي من جميع طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة الى مديرية الرصافة الاولى في محافظة بغداد للعام الدراسي (2022-2023) اذ بلغ عدد الطالبات (4824) طالبة موزعين على اربع مديريات تربية فرعية في محافظة بغداد والجدول رقم (1) يوضح ذلك مجتمع البحث موزع حسب المديريات الفرعية التابعة للمديرية العامة للتربية الرصافة

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب المديريات

ت	المديرية العامة للتربية الرصافة	عدد الطالبات
1	الرصافة الاولى	4852
2	الرصافة الثانية	1053
3	الرصافة الثالثة	944
	المجموع	4824

عينه البحث :

اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية في اختيار عينة البحث الحالي بعد ان تم تحديد مجتمع البحث الحالي بـ (4824) طالبة ثم تحديد عينة البحث والبالغة (241) طالبة من طالبات المدارس الثانوية والاعدادية النهارية وبنسبة (5%) من مجموع مجتمع البحث الحالي كما موضح في الجدول الاتي (3)

جدول (3)

اعداد الطالبات حسب النسب المئوية

ت	المديرية العامة التربية الرصافة	عدد الطالبات	عينة البحث
1	الرصافة الاولى	4852	130
2	الرصافة الثانية	1053	41
3	الرصافة الثالثة	944	35
	المجموع	4824	241

أداتا البحث:

لتحقيق هدف هذا البحث من الضروري تهيئة أداتين إحداهما لقياس الذكاء الاجتماعي والاخر التفكير الناقد، يتوافر فيهما الصدق والثبات والتمييز .

الأداة الأولى: اختبار الذكاء الاجتماعي :

تتضمن عملية بناء اختبار الذكاء الاجتماعي المرور بمراحل عدة وهي .

1- تحديد الهدف من الاختبار :

إنَّ الهدف من الاختبار هو قياس الذكاء الاجتماعي عند طالبات الصف الرابع الاعدادي .

2- تحديد مهارات الذكاء الاجتماعي :

استبانة مفتوحة اعتمدها الباحثة في تحديد مهارات الذكاء الاجتماعي وعرضها على الخبراء ، إذ

تم تحديد مهارات التفكير الاجتماعي بصيغتها الأولية (7) مهارات وبما يتلاءم وطبيعة البحث الحالي .

3- عرض مهارات الذكاء الاجتماعي على السادة المحكمين :

بعد تحديد مهارات الذكاء الاجتماعي بصورته الأولية إذ تم عرضه على مجموعة من المحكمين

الأفضل في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، لبيان آرائهم وملحوظاتهم حول ملاءمة هذه المهارات للغرض التي أُعدت له من طريق جمع الآراء والملاحظات من السادة المحكمين، إذ تم إجراء بعض التعديلات على قسم منها ثم صياغتها بصورتها النهائية .

4- مصادر بناء الاختبار:

- اعتمدت الباحثة في بناء اختبار الذكاء الاجتماعي على مجموعة من المصادر، وهي:
- 1- الدراسات السابقة والبحوث التي أعدت اختبارات مختلفة في الذكاء الاجتماعي.
 - 2- الادبيات والمؤلفات التي تناولت الذكاء .
 - 3- مصادر القياس والتقويم في كيفية صياغة فقرات الاختبار .
 - 5- صياغة فقرات الاختبار :

في ضوء المهارات التي تم تحديدها للذكاء الاجتماعي ، إذ تم تحديد فقرات الاختبار الخاصة بالذكاء الاجتماعي ويتكون الاختبار من (25) فقرة من نوع الأسئلة الموضوعية والمقالية موزعة على (7) مهارات إذ تتضمن (4) مهارات للتفكير الناقد، ولكل مهارة (4) فقرات بحسب المؤشر الدال للمهارة، فكانت عدد فقرات (16) فقرة ، و (3) مهارات للتفكير الإبداعي ولكل مهارة (3) فقرات بحسب المؤشر الدال للمهارة، فكان عدد الفقرات (9) فقرات.

- 6- عرض فقرات الاختبار :

عرض فقرات الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار والحكم على صلاحية كل فقرة في قياس المؤشر المخصص لقياسه ومدى ملاءمتها، وملحق (7) يوضح ذلك.

- 7- إعداد التعليمات الخاصة بالاختبار :

تم إعداد التعليمات الخاصة بالاختبار (الذكاء الاجتماعي) إذ راعيت فيها أن تكون واضحة وتضمنت كيفية الإجابة على فقرات الاختبار والدرجة المحددة للاختبار وعدم ترك فقرة من فقرات الاختبار دون الإجابة عليها، ثم الإشارة إلى نتائج الاختبار التي يتم الحصول عليها هي لأغراض البحث العلمي ولا تستعمل لأغراض أخرى .

- 8- التطبيق على العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح التعليمات) :

من أجل معرفة مدى وضوح الفقرات الخاصة بالاختبار وفهمها من طريق عينة المعلومات ووضوح تعليمات الاختبار وحساب الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار، وتم تطبيق فقرات الاختبار على عينة مؤلفة من (20) طالبة ، من طالبات الصف الرابع الاعدادي التابعة إلى المديرية العامة لتربية الرصافة يوم الأحد الموافق (2022 /9/2) وقد طُلبت منهم قراءة تعليمات الاختبار والانتباه إلى فقرات الاختبار والسماح لهم بالاستفسار عن إي فقرة غامضة، وقد تبين بأن التعليمات واضحة وأن فقرات الاختبار كانت مفهومة للطالبات جميعهم، وتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة عند انتهاء من الإجابة، باستعمال معادلة استخراج زمن الإجابة:

$$\text{زمن إجابة الطالبة 1} + \text{زمن إجابة الطالبة 2} + \dots + \text{زمن إجابة الطالبة 20}$$

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{المجموع الكلي للطالبات (20) طالبة}}{20}$$

ووقد اتضح ان متوسط الإجابة على اختبار الذكاء الاجتماعي (45) دقيقة .

9- التطبيق على عينة التحليل الإحصائي :

بعد أن تمّ التحقق من إمكانية تطبيق فقرات اختبار الذكاء الاجتماعي من طريق وضوح التعليمات بعد تحديد الزمن المخصص للإجابة، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي في يوم الأحد بتاريخ (2022 /9/16) على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (125) طالبة من طالبات إعدادية بغداد للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى.

10- تصحيح الاختبار :

صححت الباحثة فقرات الاختبار بنفسه على وفق مفتاح الإجابة ملحق(2)، وبحسب الدرجة على وفق معيار التصحيح المعد لهذا الغرض، ملحق (3)، وكانت فقرات الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية والمقالية، إذ اختلفت درجات فقرات الاختبار، وتم إعطاء كل فقرة من فقرات الاختبار ما يناسبها من الدرجة، وتم الاعتماد على مفاتيح التصحيح (1,0) في الاسئلة الموضوعية وتتضمن(10) اسئلة، (من 0 الى 4) في الاسئلة المقالية، فكانت (15) سؤالاً، وإنّ الدرجة الكلية للاختبار هي (70) درجة، والدنيا (صفرأ) .

11- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

بعد إجراء عملية التصحيح للاختبار وتحديد الدرجة الكلية لكل طالبة، تم ترتيب درجات الطالبات ترتيباً تنازلياً واختيار نسبة (27%) من المجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا، وأصبح عدد طلاب المجموعتين (68) طالباً، وبعد ذلك تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية :

أ- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار :

يعد حساب معامل الصعوبة والسهولة من الضروريات في التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار ومن طريقه يتم تحديد حذف الفقرة التي تكون صعبة او سهلة جداً، إذ تتراوح معاملات الصعوبة ما بين (0,32 - 0,74) ومعاملات السهولة ما بين (0,26 - 0,68) لفقرات الاختبار كما موضح في جدول (5)، ومن طريق استخراج النتائج اتضح إنّ فقرات الاختبار جميعها مقبولة وضمن المدى المحدد.

كما أشار (Bloom) إنّ الاختبار يكون مقبولاً إذاً كان معامل الصعوبة لفقراته تتراوح ما بين(0,20

– 0,80). (Bloom,1971:66) كما يوضح جدول

جدول(5)

معاملات السهولة والصعوبة لفقرات اختبار التفكير المنتج

التفكير المنتج				التفكير المنتج
----------------	--	--	--	----------------

معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم الفقرة
0,62	0,38	14	0,37	0,63	1
0,32	0,68	15	0,67	0,33	2
0,60	0,40	16	0,68	0,32	3
0,74	0,26	17	0,34	0,66	4
0,70	0,30	18	0,69	0,31	5
0,58	0,42	19	0,32	0,68	6
0,51	0,49	20	0,35	0,65	7
0,57	0,43	21	0,37	0,63	8
0,61	0,39	22	0,70	0,30	9
0,68	0,32	23	0,34	0,66	10
0,34	0,41	24	0,32	0,68	11
0,34	0,61	25	0,34	0,66	12
			0,32	0,68	13

ب- القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

تم استعمال المعادلة المناسبة لمعامل التمييز ووجد الباحث إنَّ درجة التمييز لفقرات الاختبار تتراوح ما بين (0,31 - 0,50)، إذ أشار (Eble) (إنَّ الفقرة تكون مقبولة إذا كانت قوتها التمييزية (0,30) فأكثر. (Eble,1972:406) كما موضح في جدول (6)

جدول (6)

معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير المنتج

معامل القوة التمييزية للفقرة	الفقرة	معامل القوة التمييزية للفقرة	الفقرة
0,50	14	0,32	1
0,41	15	0,45	2
0,38	16	0,43	3
0,31	17	0,38	4
0,35	18	0,35	5
0,38	19	0,47	6
0,40	20	0,41	7
0,34	21	0,35	8
0,49	22	0,32	9

0,38	23	0,44	10
0,34	24	0,41	11
0,34	25	0,50	12
		0,41	13

أ- فعالية البدائل :

تمثل الاختبارات من نوع الاختبار من متعدد ان يكون للبدل الخاطيء مهمة رئيسة وتهدف للتحقق من فاعلية البدائل إلى توفير بدائل ذات إجابات فعالة للمختبرين على الرغم من أنها ليست بدائل صحيحة وإذ يكون البديل فعالا يجب إن يختاره (2%) على الأقل من المختبرين وإلا يجب استبداله. (حبيب وبلقيس، 2018: 26)

وباستعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الخاصة بالاختيار المتعدد في اختبار التفكير المنتج وقد تبين إن جميع البدائل للفقرات الخاصة بالتفكير المنتج جذبت عدد أكبر من طلاب الصف الخامس العلمي في المجموعة الدنيا مقارنة بالمجموعة العليا، ولذلك تم الإبقاء عليها دون أي تغيير، كما موضح في جدول (7) :

جدول (7)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التفكير المنتج

الفقرة	المجموعة	البدائل				فعالية البدائل			
		أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
1	العليا	27	3	2	2				
	الدنيا	16	7	6	5	0,12	0,12		0,9
4	العليا	2	29	2	1				
	الدنيا	8	16	6	4	0,18		0,12	0,09
6	العليا	1	1	31	1				
	الدنيا	7	6	15	6	0,18	0,15		0,15
7	العليا	2	1	2	29				
	الدنيا	8	5	6	15	0,18	0,12	0,12	
8	العليا	2	28	2	2				
	الدنيا	7	15	6	6	0,15		0,12	0,12

	-	-	-	30	1	1	2	العليا	10
	0,15	0,15	0,15	15	6	6	7	الدنيا	
	-	-	-	1	1	2	30	العليا	11
0,12	0,15	0,15		5	6	7	16	الدنيا	
	-	-	-	0	31	1	1	العليا	12
0,15		0,18	0,21	5	14	7	8	الدنيا	
	-	-	-	1	1	2	30	العليا	13
0,12	0,15	0,15		5	6	7	16	الدنيا	
	-	-	-	30	1	2	1	العليا	15
	0,12	0,15	0,15	16	5	7	6	الدنيا	

12- الخصائص السيكومترية : وتشتمل على الصدق والثبات :

أولاً: صدق الاختبار :

يُعد صدق الاختبار من أهم الخصائص السايكومترية والشروط التي يجب توافرها في الاختبارات ولا يقاس شيئاً آخر بديلاً عنه، وعليه فقد توافر في الاختبار الحالي مؤشرات الصدق الآتية:

أ- الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري من أسهل أنواع الصدق، إذ يتحقق من طريق عرض فقرات الاختبار بصيغته الأولية على السادة المحكمين والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية وذلك للتحقق من مدى ملاءمة فقرات الاختبار للمجال الذي يراد قياسه والاختبار ككل، وقد تم بأخذ الآراء والتوجيهات التي وضعت لفقرات الاختبار من طريق تعديل بعض الفقرات، فحصلت نسبة الاتفاق (80%) من آراء المحكمين

والخبراء وملحق (3) يوضح ذلك

ب- صدق البناء:

تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون، إذ أنّ الاختبار الذي يتم اختيار فقراته في ضوء هذه المؤشرات له صدقاً بنائياً. (عودة، 2005: 388)

□ العلاقة بين درجات كل فقرة بدرجة الاختبار الكلية :

تم التحقق من طريق معامل ارتباط بيرسون (pearson) بين درجات كل فقرة مع درجة الاختبار الكلية، واتضح إنّ معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً ()، إذ تراوحت ما بين (0,848 - **289) والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة بدرجة الاختبار الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
--------	----------------	--------	----------------

0,848**	14	0,343**	1
0,289**	15	0,733**	2
0,707**	16	0,679**	3
0,625**	17	0,354**	4
0,585**	18	0,672**	5
0,659**	19	0,354**	6
0,708**	20	0,416**	7
0,648**	21	0,342**	8
0,758**	22	0,632**	9
0,623**	23	0,435**	10
0,583**	24	0,373**	11
0,772**	25	0,389**	12
		0,358**	13

ثانياً: ثبات الاختبار :

إذ يشير ثبات الاختبار إلى درجة استقرار الاختبار بمرور الزمن، واتساقه الداخلي، ودقته في توافر المعلومات حول سلوك الافراد. (Brown,1983:43)

يتصف الاختبار بالثبات عندما تعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقها على الافراد انفسهم بعد مدة زمنية تحت ظروف مماثلة ولإيجاد معامل الثبات طرائق متعددة التجزئة النصفية، والصور المتكافئة، واعداد التطبيق. (يونس وسماء،2022: 126)

إذ تم اعتماد الباحثة في ثبات الاختبار معادلة (الف-كرونباخ (Alpha-Cronbach)) لاستخراج الثبات في أسئلة الاختبار؛ لأنها الطريقة الأكثر ملاءمة في حساب ثبات الأوزان المستعملة، ومقاييس الاتجاه، إذ يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة. (أبو علام ، 2006 : 474) وهذه الطريقة تستخرج الارتباط بين درجات فقرات الاختبار جميعها، انطلاقاً من أنّ كلّ فقرة من فقرات الاختبار تمثل مقياساً بذاته، ويشير معامل ثبات الاختبار إلى تجانس أداء الأفراد بين فقرات الاختبار، وتتلاءم هذه الطريقة مع كلا النوعين من الفقرات (الموضوعية والمقالية)؛ لذلك فهي تُستعمل على نطاق أوسع من بقية المعادلات، ويمكن الوثوق بنتائجها. (عمر وآخرون، 2010 : 228)

لقد بلغ معامل ثبات الاختبار في معادلة الف-كرونباخ (0,91) يُعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار، إذ يتصف الاختبار بالثبات إذا كانت قيمته (67%) فما فوق . (العساف،2003: 237)

- ثبات تصحيح الاختبار:

يُشير الباحثون إلى ضرورة التأكد من الثبات، والموضوعية في تصحيح إجابات الطالبات في الاختبارات المقالية؛ لعدم قدرة هذا النوع على تحديد الإجابة المطلوبة بنحو صحيح. (النبهان، ٢٠٠٤:

(٢٥٣)؛ ولاستخراج ثبات تصحيح الاختبار سحبت الباحثة (30) إجابة بصورة عشوائية من إجابات عينة التحليل الإحصائي لأسئلة الاختبار، وباشر في تصحيحها، متفقاً مع مصحح آخر ولاستخراج ثبات تصحيح الاختبار من طريق استعمال ارتباط بيرسون، وبعد الارتباط عاليًا إذا تراوح بين (0,80_ 0,95)، وبعد معالجة النتائج إحصائياً، بلغت قيمة معامل الارتباط بين تصحيح الباحثة والمصحح الآخر (0,88) وهي مناسبة لثبات التصحيح .

وبعد إجراء المعادلات الإحصائية جميعها من طريق استخراج القوة التمييزية لفقرات الاختبار وحساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار والتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار (الصدق والثبات) إذ أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية لقياس التفكير المنتج على عينة الدراسة وكما موضح في ملحق (4) الاختبار بصيغته النهائية .

الأداة الثانية : اختبار التفكير الناقد :

إنّ عملية بناء اختبار التفكير الناقد مرت بمراحل عدة وهي كالآتي:

1- تحديد الهدف من الاختبار : إنّ هدف الاختبار هو قياس التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس العلمي .

2- تحديد عناصر التفكير الناقد : استبانة مفتوحة اعتمدها الباحثة مقدمة الى الخبراء من اجل تحديد مهارات التفكير الناقد وبما يتلاءم وطبيعة البحث الحالي .

3- مصادر بناء الاختبار: بعد ما اكملت الباحثة اعداد قائمة مهارات التفكير الناقد توجهت إلى بناء الاختبار، إذ اعتمدت الباحثة على مصادر متعددة في بناء الاختبار:

1- الدراسات السابقة والبحوث التي أعدت اختبارات مختلفة في التحليل .

2- الأدبيات التي تناولت

3- مصادر القياس والتقويم في كيفية صياغة فقرات الاختبار.

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

أ- عرض نتيجة المرمى الأول (النكاء الاجتماعي) وتفسيرها :

يتضمن التعرف على مستوى التفكير المنتج عند طالبات الصف الرابع الاعدادي وللتحقق من ذلك عمّد الباحث إلى تطبيق الأداة على عينة البحث (طلاب الصف الخامس العلمي) التي تألفت من (241) طالباً، وباستخراج الوسط الحسابي للتفكير المنتج إذ بلغ قيمته (36,08)، وتبين أنّ هناك فرقاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (240)، وبانحراف معياري قدره (13,945)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (40,164)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، كما هو موضح في جدول (9)

جدول (9)

نتيجة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة للتفكير المنتج

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
					الجدولية	المحسوبة		
الذكاء الاجتماعي	241	36,08	13,945	35	40,164	1,96	240	دالة إحصائية

تفسير النتائج أعلاه بما يأتي :

ومن النتائج المذكورة كما في جدول (13) تبين إن طالبات الصف الرابع الاعدادي يمتلكون مهارات التفكير المنتج، وظهرت نتائج الدراسة إن درجة متوسط الأداء الحقيقي للطالبات هي أعلى من درجة المتوسط الفرضي، إذ إن كثرة المعلومات المقدمة للطلاب وتنوعها بات من الضروري على الطالبات أن يعملوا العمليات الواعية وتتمثل بقدرتهم على استنتاج المواقف التي يتعرضون لها والتنبؤ بالتوقع بالحدث قبل حصوله والتمكن من تقويم الحجج والتحقق من صدق المعلومات ودقتها من طريق تفسير النتائج وتوليد الأفكار المبدعة الغير مألوفة والطلاقة في توليدها والمرونة في تحويل مسار التفكير والتنقل من فكرة إلى أخرى.

ب- عرض نتيجة المرمى الثاني (التفكير الناقد) وتفسيرها:

يتضمن هذا المرمى التعرف على مستوى التفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الاعدادي وللتحقق من ذلك تم تطبيق الأداة على عينة هذا البحث (طالبات الصف الرابع الاعدادي) والتي تألفت من (241) طالبة وباستخراج المتوسط الحسابي، إذ كانت قيمته (9,97) وانحراف معياري قدره (5,165)، وبلغت القيمة

التائية المحسوبة (29,959)، هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96)، وتبين إنَّ هناك فرقاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، وبدرجة حرية (240). وكما موضح في جدول (10).

جدول (14)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة في التفكير الناقد

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	240	1,96	29,959	15	5,165	9,97	241	التفكير الناقد

إذ إنَّ الجدول المذكور آنفاً يوضح ضعف طالبات عينة هذا البحث في التفكير الناقد وليس بالمستوى المطلوب، وظهرت نتائج الدراسة بأنَّ هناك فرق بين متوسط الأداء الحقيقي للطالبات ومتوسط ادائهم الفرضي على الاختبار لمصلحة المتوسط الفرضي.

وعندما تعرّض طالبات عينة البحث في الاختبار ظهرت الحاجة عندهم في التفكير الناقد من طريق عناصره التي تتمثل باستعمال الألفاظ والتراكيب والأفكار والمعاني والعاطفة والأسلوب والخيال والموسيقى. وترى الباحثة أنَّ هناك عدّة أسباب أدت إلى هذه النتيجة منها اعتماد المدرسين على الطرائق والأساليب التقليدية في تدريس التفكير الناقد، والاعتماد على المدرسات بدون مشاركة فاعلة من الطالبات، فضلاً عن ذلك قلة إمام المدرسات، وعدم إمام الطالبات بعناصر التفكير الناقد، وعدم تشجيعهم على التفكير الناقد.

ج- عرض نتيجة المرمى الثالث وتفسيرها:

العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الاعدادي. وللتحقق من هذا المرمى تم حساب معامل ارتباط (pearson) بين درجات الطلاب للعينة الكلية التي تألفت من (241) طالبة في درجاتهم في اختبار الذكاء الاجتماعي وباستعمال معامل ارتباط بيرسون،

إذ كانت قيمة معامل الارتباط (0,89) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (42,139) , وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) تبين أن هناك علاقة ارتباطية جيدة بين كل من المتغيرين عند عينة البحث الحالي ، والنتائج كما في جدول (11)

جدول(11)

العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الاجتماعي	36,08	13,945	0,89	42,139	1,96	دالة
التفكير الناقد	9,97	5,165				

ومن نتائج الجدول المذكور آنفاً تبين أنّ هناك علاقة ارتباطية جيدة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد ، تُعزى إلى إنّ كليهما اشتركا في التفاعل العقلي، وذلك بوجود تأثير إيجابي بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد، فنلاحظ وجود ترابط بينهما وذلك لاعتمادهم على القدرات العقلية التي يمتلكهن الطالبات، وإنّ التفكير المنتج يُعد من أهم سمات العصر الحالي، ويُعزى ذلك لمزاياه الايجابية وتأثيرها في الطلاب، وتمكنهم من انتاج افكار كثيرة تؤدي بدورها بزيادة عمليات الذكاء الاجتماعي وذلك باستدعاء معرفتهم السابقة وربطها بالأحداث الواردة في النص، وتساعد المدرس وتنقله من دور الملقن إلى دور الموجه والمشرف والمعزز والمحاور داخل الصف، وإنّ المتغيرين يحملان في مكوناتهما المهارات، وهذا مما جعل العلاقة جيدة بينهما .

ثانياً : الاستنتاجات :

في ضوء ما تم التوصل إليه من النتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :

- 1- امتلاك طالبات الصف الرابع الاعدادي للذكاء الاجتماعي بنحو جيد.
- 2- تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي ليس بالمستوى المطلوب بحسب المتوسط الفرضي المعتمد.
- 3- توجد علاقة ارتباطية طردية جيدة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الاعدادي

الاعدادي

ثالثاً: التوصيات :

في ضوء ما تم التوصل إليه من النتائج في البحث الحالي توصي الباحثة بالتوصيات الآتية :

- 1- توجيه نظر المعنيين بإعداد المناهج الدراسية ولجميع المراحل بطريقة تحفز الطالبات وباعتماد عرض المحتوى على المفردات والأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي.
- 2- ضرورة اهتمام المدرسين بالتفكير الناقد على وفق اسس وقواعد ثابتة.
- 3- العناية والاهتمام بتدريب الطلاب ولاسيما في المرحلة الإعدادية على مهارات التفكير المنتج
- 4- تنظيم ورش عمل لتطوير مهارات أداء المدرسين في التدريب على التفكير الناقد .
- 5- استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات التفكير الناقد .
- 6- مواجهة المشكلات والمواقف التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية المختلفة .

رابعاً : المقترحات :

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها في البحث الحالي تقترح الباحثة المقترحات الآتية :

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مراحل دراسية أخر، (المتوسطة، الجامعية).
- 2- إجراء دراسة تربط الذكاء الاجتماعي مع فروع أخرى من فروع اللغة العربية .
- 3- إجراء دراسة تربط بالتفكير الناقد مع أنواع أخرى من أنواع التفكير .

قائمة المصادر

- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين ، 2005 ، لسان العرب ، ج14.
- الاسدي ، مؤيد جاسم ، 2022 ، التفكير المنتج وعلاقته بتحليل النصوص الادبية عند طلاب الصف الخامس العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، التربية ابن رشد.
- بجاي ، تشيرابل، 2009، مهارات الذكاء العاطفي واقامة المشروعات ، مكتبة الشقيري للطباعة والنشر .
- بوزان ، توني ، 2007 ، قوة الذكاء الاجتماعي ، مكتبة جرير للطباعة والنشر ، ط3.
- السليتي، فراس محمود مصطفى، 2006 ، التفكير الناقد والابداعي استراتيجياتية التعليم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص، دار جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- السيد، فؤاد البهي، 1994 ، الذكاء ، دار الفكر العربي للطباعة ، القاهرة ، ط5 .
- شكشك، انس ، 2007 ، الذكاء أنواعه واختباراته .

العنوم ، عدنان يوسف، وعبد الناصر ذياب، وموفق بشار، 2009، تنمية مهارات التفكير ، دار المسيرة ، عمان.

عدس، محمد عبد الرحيم ، 1997، الذكاء من منظور جديد ، دار الفكر للطباعة ، عمان
العساف، صالح بن جمد ، 2003، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط3، مكتبة العبيكان، الرياض
السعودية.

عودة ، احمد سليمان ، 2005، القياس والتقويم في العلمية التدريسية ، ط3، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان
الاردن.

محمد ، ميساء جاسم ، 2022، مدى تطور الاداء التدريسي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء التعليم
الاستراتيجي ، مجلة الاستاذ ، المجلد 61، العدد 3 ، ملحق 1.

النبهان، موسى، 2004، اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر ، عمان.
يونس، رائد رسم ، وسماء تركي داخل، 2022، الميسر في منهج البحث التربوي رؤية تربوية تطبيقية ، مكتب
نور الحسن للطباعة ، بغداد.